الفصل الثامن عشر
فيتزچيرالد ومسئوليته عن سوء الفهم للخيام

تناولنا فى الفصول السابقة الترجمات العربية للخيام. وفى هذا الفصل نتناول الترجمات غير العربية وأخصها ترجمة الشاعر الإنجليزى **إدوارد فيتزچيرالد**، وهذه الترجمة هى أشهر الترجمات بكل اللغات الحية، وهى التى خفقت بها شهرة الخيام، وترسخت بها مكانة فيتزچيرالد الأدبية فصار نجماً من نجوم الأدب الإنجليزى، ينافس على المجد الأدبى أقطاب هذا الأدب فى عصره كديكنز وثاكيرى وتنيسون وغيرهم، وكان نجاح الترجمة دافعاً لآخرين إلى تقليده والأخذ عنه. ولما أحْصت مكتبة الكونجرس الأمريكى عدد الترجمات عن ترجمة فيتزچيرالد هال المختصين بها أن تكون هناك نحو من **أربعين** ترجمة باللغات المختلفة، وأدهشهم أكثر تأثير فيتزچيرالد على دفع حركة الترجمة للرباعيات سواء من الفارسية أو من اللغات الأخرى. وقيل إن هناك **مائة وأربعاً وستين** ترجمة، منها **خمس وثلاثون** بالإنجليزية، **وعشرون** بالفرنسية، **وخمس عشرة** بالأردية، **وأربع عشرة** بالألمانية، **وخمس وخمسون** بالعربية، **وثمان** بالإيطالية، **وخمس** بالتركية، **ومثلها** بالروسية، **وترجمتان** بالدنمركية، **ومثلهما** بكل من السويدية والأرمنية، وترجمة واحدة بالعبرية.

وأحصيت طبعات ترجمة فيتز چيرالد الإنجليزية منذ نشرها لأول مرة سنة ١٨٥٩ فتبين أن عددها بلغ **مائة وخمساً وأربعين** طبعة!

وانبرى النقّاد يفسرون هذه الظاهرة الغريبة ويجيبون على هذا السؤال الحائر – **لماذا هذا الإقبال على الرباعيات بالذات؟** ولماذا كان تذوق الناس لها من خلال ترجمة فيتزچيرالد بالذات؟

فأما عن جواب السؤال الأول فإن هذا الإقبال لم يكن المقصود به الخيام ولكنه الرباعيات نفسها، فلاشىء مما كتب الخيام يهمّ العقلية الغربية بقدرماتهمه الرباعيات. ولم تترجم للخيام رسالاته الفلسفية مثلاً مع أنها كما نقول «منشوره الفلسفى» و«المذكرة التفسيرية» للرباعيات الحقيقية.

ولابد إذن أن تكون بالرباعيات ميزة هى التى شدّت إليها فيتزچيرالد، وهى التى أغرته على ترجمتها، وتغرى هذا الجمهور العريض من القراء. وهذه الميزة كما أوردها المفسرون هى

الدعوة التى تدعو بها، والتى مؤداها بإيجاز: أنك مهما تطالع من الكتب، وتسأل الفلاسفة وأهل الدين، وتراجع مايقولون، ومهما فكرّت وقلّبت وجهك فى السماء فلن تهتدى إلى سرٍ للحياة غير هذا السّر:أن كل حياة مآلها للفناء، وكل الأحياء نصيبهم الموت، وأن الأمر الذى مضى لم يعد لك منه شىء، والغد من مستقبل أيامك مجهول فى ضمير الغيب، وأنه ليس لك إلا هذه الساعة التى أنت فيها وما تغنمه منها، فتمتع بها واغنم ماتستطيع من سرور!

وظهرت ترجمة فيتزچيرالد فى عصر تشابه فى ظروفه مع عصر الخيام، وكانت الدعوة إلى مذهب اللذة، وإلى الشك واللاأدارية تنتظم المجتمع فى استتار، والمفكرون ينقدون الدين فى مجالسهم دون أن يجهروا بالإلحاد أو يتهموا بالجرأة. فتولت الرباعيات التعبير عن كل ذلك، وكأن اللوم يقع على الخيام وليس على فيتزچيرالد أو الدعاة له من النقاد.

ولعل هذه الجرأة الفكرية فى الرباعيات هى التى ألهبت حماس الناس لها.

ولعل أيضا تهجمها على الدين، ومذهب اللذة الذى تحتفى به بين السطور، كان ترجماناً عن تمردهم غير المعلن، وشوقهم لأن يلخنوا بأسلوب فى الحياة أكثر جرأة وأشد تحرراً من الأسلوب المتزمت الذى تفرضه الكنيسة، والذى يلتزم بالتخطيط فى كل شىء ولم يعد تقتضيه الظروف.

واستُقدمت الرباعيات من الشرق، وكل مايمت إلى الشرق له سحره، ومن الشرق أيضا كانت ألف ليلة وليلة بعبقها، واللذة الحرّيفة التى يستشعرها القارىء لدى قراءتها، والرباعيات لها نكهة غريبة، والدعوة التى تدعو بها ثورة على المؤسسات الرسمية، وعلى التقاليد. والفكر المشحونة به يرضى كل النزعات والنزغات من الشجن والألم، والسخط والغضب.

ولم يكن فيتزچيرالد أميناً فى الترجمة، ونفى عن نفسه أن يكون مترجماً، وقال إن اهتمامه بروح النص، وأنه استقرأ الرباعيات واستصفاها، ولم يفهم منها إلا هذا الجانب الذى أكّده فيها، والذى أعجب قرّاءه الإنجليز.

وكان أحد المستشرقين واسمه «كاوِيل» صديقاً لفيتزچيرالد، وكان متديناً وعاش فى الهند لفترة وزار إيران، واكتشف الرباعيات وأُعجب بها كعمل صوفى لشاعر صوفى، فترجمها نثراً وقدّمها للشاعر الإنجليزى. وبدأ هذا ينظمها شعراً بعد أن استوعبها بطريقته، ولما انتهى منها

ودفع بالترجمة المدّعاة لكاويل حزن هذا الأخير أشد الحزن، فلقد شوهتها الترجمة، واستحال الخيام بترجمة فيتزچيرالد إنساناً سكّيراً عربيداً، لايهمه من العمر سوى اللحظة، وأن يعيش الحاضر، ولايعترف بالبعث والنشور، والحساب والجنة والنار، ولايؤمن بالله.

وصارت معركة حامية الوطيس بين «كاويل» المتدين ورؤياه الصوفية للرباعيات، وفيتزچيرالد اللاأدرى ورؤياه المادية الإباحية الملحدة. وانتصر النقاد لبصيرة فيتزچيرالد فقد كان يعبر عنهم، ويعبر عن العصر الڤيكتورى كله.

وأما التغيرات والتحويلات التى استحدثها فيتزچيرالد فقالوا فيها إنها من لزوم التفرد والرؤية الخاصة والمنظور الغربى، ومن مقتضيات الشعر الإنجليزى، وأن فيتزچيرالد ليس مجرد مترجم ولكنه مبدع، والخيام بدونه لم يكن يساوى شيئا، وأن الفكرة وإن كانت للخيام، إلا أن البناء العضوى وروح الشعر من إبداع فيتزچيرالد.

ولم يحاول فيتزچيرالد أن يترجم الرباعيات كل رباعية على حدة، ولكنه تصورها ككل، واعتبرها وحدة واحدة، وتخيلها سيرة للخيام، تستوعب زمناً واحدا، ويوماً بطوله من أوله إلى آخره، يرصد فيه أحداثه وتقلباته المزاجية وردود الفعل عليه. وبدأ من لحظة بزوغ الشمس، ومشهد انفتاح الحانة، والخيام قد استيقظ وهو سارح فى ملكوت أفكاره الخاصة عن الوجود، فيحتسى الخمر، وتستغرقه أفكاره، فيزيد من الشُرب، ويحار فيما يطرحه على نفسه من الأسئلة: ماهذا الوجود؟ ولماذا نجىء فيه؟ ولماذا اللامساواة بين الناس؟ والموت والبعث والحساب. ولايجد الجواب فيثور، ويتجرأ ويجدّف، ويحاول أن يفسر كل شىء، ويصاب بالاكتئاب، ويركن للكسل بالنهار، فإذا جاء الليل عاودته الشجون، وشدّه إليه القمر والنجوم، وطوّحت به النسائم ورائحة الزهور، فينشد الشعر. ومع ختام اليوم تكون حسراته على نفسه وندمه، ويبدى التوبة، ويوصى بما يكون بعد الموت وأن يذكره الأصحاب.

ولما أجريت الدراسات على ترجمة فيتزچيرالد تبيّن أنها لم تكن عن نسخة واحدة من الرباعيات ولكنها جماع عدة نسخ، وكما قيل إن ٤٩ رباعية منها تشبه أكثر ماتشبه الرباعيات عن نسخة مكتبة بودليان ونسخة كلكتا، و٤٤ رباعية جمع فيها معانى رباعيتين أو أكثر، ورباعيتين اثنتين أخذهما عن ترجمة الفرنسى نيقولا، ورباعيتين اثنتين تعكسان الروح العامة التى تتخلل الرباعيات جميعها، ورباعيتين اثنتين تأثر فيهما ببعض أبيات لفريد الدين العطار من منظومته منطق الطير، ورباعيتين اثنتين تعكسان انطباعاته عن حافظ الشيرازى، ورباعيتين اثنتين أدرجهما فى الطبعتين الأولى والثانية وسحبهما بعد ذلك فلم

تظهرا فى الطبعات اللاحقة، ولم يظهر لهما أصل سواء عند الخيام أو عند غيره.

ويذكر العلاّمة الفارسى **ميرزا القزوينى** أن الشاعر الإنجليزى رغم طلاقة أسلوبه وحيوية أفكاره لم يتقيد باتبّاع الخيام، ولم يحفظ أغراضه، ولم يؤد معانيه، حتى أنك لتحاول أن تتحرى المعنى الأصلى فى أغلب الرباعيات ولو بطريق الحدس فتتعثر وتعوزك المهارة المطلوبة. وكثيراً ما يبعد فيتزچيرالد عن الأصل بدرجة يصبح حدس الأصل فيها محالا!

والحفاوة التى قوبلت بها الرباعيات عن فيتزچيرالد هى حفاوة إذن بفيتزچيرالد **وليست حفاوة بالخيام.**

والامتعاض الذى قوبلت به الرباعيات فى طبعتها الأولى من الكثيرين لما فيها من أفكار متقحّمة على الأخلاق، استشعر منه فيتزچيرالد ضرورة التعديل فى ترجمته. وما قام به من تعديلات شىء لم يحدث فى تاريخ الترجمة، ولاتاريخ الشعر، فالمترجم أو الشاعر بمجرد أن يطبع عمله فهو ملك للناس ولم تعد له به صلة. وعمله بعد الطبع كائن حى مستقل ومنفصل عن المبدع. والتعديل لايصدر عن الشاعر إلا لأنه غير راض عن عمله. وعدم الرضا هو إقرار من المبدع بأن عمله ناقص.

والواقع أن مقارنة الرباعية الأولى مثلاً فى الطبعة الأولى لسنة ١٨٥٩ بنفس الرباعية فى الطبعة الثانية لسنة ١٨٦٨ تزعج أى ناقد له دراية بالشعر الإنجليزى بالذات، فبالإضافة إلى اختياراته المتعثرة للكلمات فإن الصور الشعرية لتبُتذل حتى أن بعض النقاد لم ير أى جمال فى الترجمة يستوجب الضجة التى أثارتها، وقال إن أبيات الرباعية كأنها عبارات مرسلة تتسم بالنظم ولكنها يقيناً ليست شعرا.

ولم يكن فيتزچيرالد فى الحقيقة شاعراً مطبوعاً كما يقول العقاد والمازنى وجوقة الثقافة الإنجليزية فى مصر فى ذاك الزمن المحموم بالترجمة عن الإنجليزية. وكان فيتزچيرالد مترجما ولاأكثر من ذلك، وقد ترجم فعلاً عن المسرح الأسبانى والمسرح اليونانى القديم، وترجم فصولاً من أصول فارسية لم يشتهر منها شىء إطلاقاً، وكان فيها كشاعر من الدرجة الثانية أو الثالثة. وكانت حياته الخاصة حافلة بالعثرات، واشتُهر بالشذوذ الجنسى، ولم يتزوج إلاّ فى الثامنة والأربعين، ولأسباب لاتمت بصلة للأسباب التى يتزوج من أجلها الناس، وسرعان ماهجرته زوجته لأنها اكتشفت فيه شذوذه الذى دفعه إلى أن يعايش عملاقاً كان يدعى بوش، آثر أن يختلى به عن زوجته فى مركب له أطلق عليه اسم الفضيحة Scandal. ولم

يكن له مظهر الشعراء، فكانت ملابسه رثة ومتسخة، ويهرول فى سيره مع انحناءه فى الظهر، ويبدو من نحافته وعزلته، وانكبابه فى المشى، وسلوكه مع الناس، وتاريخه مع زوجته، أنه كان يعانى من فصام بسيط. والأدهى أنه لم يكن محباً للقراءة، وكانت به آفة المصابين بالفصام – تكرار بعض الألفاظ – ومن ذلك قوله مثلا:

'Tis a dull sight

To see the year dying

When winter winds

Set the yellow wood sighing:

Sighing,oh, sighing.

When such a time cometh

I do retire

Into an old room

Beside a bright fire:

Oh, pile a bright fire.

وقد فعل ذلك فى الرباعيات، ففى الرباعية الخمسين من الطبعة الثانية يقول مثلاً فى الشطر الرابع:

He knows about it all - He knows - He knows

ثم هو يكثر من استخدام بعض الكلمات العامية جدا مثل willy - nilly فى الرباعية التاسعة والعشرين فى الشطر الأخير. وحاولْ أن تفهم إن كنت تستطيع، مقصوده من هذه الرباعية رقم ١٠٥ من الطبعة الثانية:

Would but the desert of the fountain yield

One glimpse - if dimly, yet indeed reveal'd,

Toward which the fainting traveller might spring,

As springs the trampled herbage of the field?

وكان فيتزجيرالد شديد التردد – وذلك صنو اللا أصالة، وإذا عاب عليه أحدهم بعض

أشعاره حاول تغييرها فوراً. وكان فى اختياراته للرباعيات التى يرى أنها تستحق الترجمة يُحكّم نوقه الخاص، ولم يُشتهر بالتذوق الفنى، وكان يترجمها بحسب فهمه وهو الذى عانى فى دراسته وكان كثير التخلف وكثير النظم للشعر الركيك. ولم يكن بالناقد ليفصل فى موضوع الرباعيات المزيفة أو المنحولة.

ولم يكن غريباً أن تظهر الرباعيات فى وقت ظهور كتاب **أصل الأنواع لداروين**. وكان العصر ليبرالياً، وفيتزچيرالد من جماعة «الرُسُل Apostles» الداعين إلى التحرر فى كل مجال، واشتهروا بترجماتهم لأى موضوع أجنبى مهما كان، طالما أنه يزخم بالتمرد وفيه انطلاق وتحرر، وكتبوا قصصاً وأشعاراً شاذة من أمثال قصيدة أكلة اللوتس المشهورة. وكانت لهم سلوكيات فيها الشذوذ، وكان لتنيسون الذى استحسن الرباعيات وأشْهَرَ ترجمة فيتزچيرالد - كان له ثلاثة إخوة جميعهم يعانون من انحرافات وعلل عقلية ونفسية. وكثيراً ما كانت تأتى تنيسون وفيتزچيرالد أفكار جنونية. وكتب تنسيون نفسه «أفكار للانتحار».

والخلاصة أننا لانملك إلا أن نحذر ونحن نقرأ هذه الترجمة لفيتزچيرالد، فالرجل مشبوه، وترجمته ليست أصيلة ولا أمينة، ونوقه لم يشهد له أى من غير أصحابه والداعين لمذهبه، وأفكاره فيها الكثير من التثريب، وتولّينا الرد عليها ونحن نرد على التهم الموجهة للخيام.

وهذه الترجمة هى التى أثّرت على كل الترجمات العربية التى استقت منها وصدرت عنها. وهى التى شوّهت صورة الخيام عند كل المترجمين اللاحقين، سواء فى اختياراتهم لما يترجم من الرباعيات أو فى تعبيراتهم وأسلوبهم فى الترجمة. والفكرة العامة عن الخيام أنه بوهيمى وملحد ولاأدرى ودهرى كان السبب فيها هذه الترجمة. (وبالمناسبة فإن صحيح نطق اسمه فيتس چيرالد، ولكنا آثرنا كتابته بنفس الطريقة المشهور بها عندنا، والمثل يقول الخطأ الشائع أبدى من الصحيح غير المعروف).

وحتى الذين ترجموا عن الفارسية قد راعوا فى ترجماتهم أن تأتى متوافقة مع ترجمة فيتزچيرالد إنْ لم تكن تتفوق عليها أحياناً فى تعمد تشويه صورة الخيام. وهذه الظاهرة أدركها المازنى عندما قارن بين ترجمة الصّراف العراقى عن الفارسية وترجمة فيتزچيرالد، فقال إن صورة الخيام عند الصراف تقصر عن صورة خيام فيتزچيرالد، والخيام عند الأخير شاعر له نظرة، وله روحه وإلهامه، بينما هو عند الصراف أو عند أحمد رامى الذى ترجمه أيضا عن الفارسية - لايرتفع إلى مستواه.

وإن المرء ليأسى إذ يجد كل هذا العناء فى الترجمة يُبذل من أجل رباعيات منحولة ومشبوهة، ولاشىء من ذلك ولو نصفه أو ربعه يبذل لترجمة الفردوسى أو السعدى أو حافظ أو العطار من ملوك الشعر الفارسى باتفاق الأذواق والآراء. فلماذا؟ لعل السبب هو مناسبة الرباعيات المنحولة للذوق الأوروبى وأسلوب الحياة الأوروبى – وهذا هو سر هذه الحفاوة البالغة التى يوليها الناشرون وجمهور القراء للرباعيات المنسوبة لفيتزچيرالد وليس للخيام.

*****

وبعد... فأرجو أن أكون قد وفّقت فى تقديم الخيام الأصلى، وشرحت فلسفته، ومايتوافق من الرباعيات معها ومع شهرته كإمام وفيلسوف وعالم – وأرجو أن أكون قد أفلحت فى تبرئة الخيام من كل هذا الخَبَث الذى اسمه الرباعيات، التى اشتهر بها دون شعره الرصين الملتزم، وفكره التوحيدى المؤمن....

والسلام

عبد المنعم الحفنى

انتهى الكتاب بحمد الله

★★★★★★

★★★★★

★★★★

★★★

★★

★

الفهرس

- **المقدمة:** فلسفة الخيام ورأى جوته الألمانى، ومقارنة مع حافظ الشيرازى - تمرد الخيام وأنه أول فيلسوف وجودى إسلامى - رأى الدكتور عبد الرحمن بدوى. ص٦.

* **الفصل الأول:** عمر الخيام: الاسم والكُنية والزواج والأولاد. وألقابه الجلالية والعلمية. ص١٤ - الكنية أبو الفتح وغياث الدين ص١٤ - حقيقة اسم الخيام ص١٨ - ألقابه الخواجة وحجة الحق وسيد الحكماء ص٢٠ - الخيام الحكيم ص٢٢ - مصنفاته ص٢٦ - الخيام الفيلسوف ص٢٨.

* **الفصل الثانى:** الخيام: المولد والوفاة والموطن ص٣٣ - الموطن ص٣٨.

* **الفصل الثالث:** عصر الخيام - المناخ السياسى: الباطنية وتطاحن الشيعة والسنة ص٤١ - عمر الخيام ونظام المُلك وحسَن الصباح ص٤٧ - خطأ براون ونظريته فى أنوشيروان بن خالد ص٤٩ - شخصية نظام الملك ص٥١ - المناخ الثقافى: المدارس النظامية. القشيرى - البسطامى ص٥٢ - الباطنية ص٥٥.

* **الفصل الرابع:** الخيام والرسائل الفلسفية: معيار للحكم على الرباعيات ص٥٧ - الرسالة الأولى فى حكمة الخلق والتكليف ص٥٨ - التعليقات على الرسالة ص٦٤ - الرسالة الثانية فى التضاد والجبر والبقاء ص٦٩ - التعليق على الرسالة ص٧٥ - الرسالة الثالثة: رسالة الوجود ص٨٠ - التعليق على الرسالة الثالثة والرابعة ص٨٣ - الرسالة الرابعة ص٨٦.

* **الفصل الخامس:** التهم الموجهة للخيام: آراء الطرازى الحسيّنى ونخجوانى والصرّاف وسيد قطب وعبد اللطيف الجوهرى ووديع البستانى وأحمد أمين ص٩٢ - تهمة الباطنية ص٩٥ - نماذج من رباعيات باطنية ص١٠٠ - تهمة الإباحية والخلاعة ص١٠٥ - تهمة الأبيقورية ص١٠٨ - نماذج من الرباعيات الأبيقورية ص١١١ - تهمة الزندقة ص١١٥ - تهمة اللا أدرية ص١١٧ - تهمة الدهرية ص١٢١ - تهمة التناسخية ص١٢٣.

* **الفصل السادس:** الخيام والقضاء والقدر ص١٢٥ - رأى الشيخ الشعراوى ص١٣٠.

* **الفصل السابع:** مدارج الترقّى الروحى للخيام فى الرباعيات ص١٣٤ - رأى الدكتورة مريم زهيرى ص١٣٤ - المدرج الجمالى ص١٣٥ - المدرج الأخلاقى ص١٣٨ - المدرج الثالث: الأخلاق اللاهوتية ص١٤١.

* **الفصل الثامن:** الخمر رمزية أم حقيقية فى الرباعيات؟ ص١٤٤ - رأى رامى ورخا والبستانى والسباعى والصراف ودائرة المعارف الصوفية والدكتورة مريم زهيرى والطرازى الحسينى ص١٤٤ - الخمر فى القرآن وتأويلها الصوفى عند القشيرى وابن عربى ص١٤٧ - مقارنة خمريات الخيام بخمريات أبى نواس ص١٥٢ - تأثير أبى نواس وعصابة المجان فى العصر ص١٥٤.

* **الفصل التاسع:** الخيام والشطح والتصوف ص١٥٧ - آراء القفطى والبيهقى والسباعى والدكتور بدوى والموسوعة الأمريكية ص١٥٧ - الخيام والنزعة الإنسانية ص١٥٨ - الخيام والتصوف ص١٥٨.

* **الفصل العاشر:** رأى الطب النفسى فى متعاطى الخمر ودوافعه للتعاطى، وفيما إذا كان من الممكن

أن يكون للمتعاطى إنتاج فكرى كإنتاج الخيام فى الرباعيات والفلسفة والأدب ص١٦٦.

* **الفصل الحادى عشر:** الحقيقة فى فن الرباعى ورباعيات الخيام ص١٧٢ - أبو سعيد بن أبى الخير وبابا طاهر الهمدانى والشيخ عبد الله الأنصارى ص١٧٢ - مخطوطات الرباعيات ص١٧٣ - منهج الاصطفاء للتعامل مع الرباعيات ص١٧٤.

* **الفصل الثانى عشر:** دراسة فى الشعر العربى للخيام ص١٧٦.

- تزوير العقاد لأبيات للخيام ص١٧٧.

* **الفصل الثالث عشر:** تحليل شخصية الخيام ص١٨١ - ذكاؤه وذاكرته وقدراته المعرفية وصفاته الأخلاقية والناحية المزاجية فيه ودحض رأى البيهقى - اللواطة - الإبداع - القدرة على التفكير والاستنتاج والتعميم - اختياره الجمالى للشعر والرباعية خصوصاً - الانطواء والانبساط - انفعاليته العامة - التمرد ص١٨٥.

* **الفصل الرابع عشر:** عمر الخيام وأدب التمرد - مقارنة بحى بن يقظان - حبه للمعرفة - التمرد الميتافزيقى ص١٨٦.

* **الفصل الخامس عشر:** الخيام وأبو العلاء المعرى - هل هما صنوان؟ - مشابهات بين شعريهما ص١٩٠.

* **الفصل السادس عشر:** الترجمات العربية للرباعيات ص١٩٥ - ترجمة البستانى ص١٩٧ - ترجمة النشار ص١٩٨ - ترجمة السباعى ص١٩٩ - ترجمة رامى ص٢٠٠ - ترجمة المازنى ص٢٠١ - ترجمة الزهاوى ص٢٠٢ - ترجمة النجفى ص٢٠٣ - ترجمة أبى شادى ص٢٠٤ - ترجمة عبد الحق فاضل ص٢٠٥.

* **الفصل السابع عشر:** التراجم العامية للرباعيات والمفهوم الشعبى لفلسفة الخيام ص - الخيام قلندرى ص٢٠٧.

رأى الدكتور عز الدين اسماعيل ص٢٠٨ - ترجمة حسين مظلوم ص٢٠٩ - ترجمة أرثر ضو اللبنانية ص٢١٠ - ترجمة أحمد سليمان خُجاب ص٢١١ - ترجمة رخا ص٢١٢.

* **الفصل الثامن عشر:** فيتزجيرالد ومسئوليته عن سوء فهم الخيام ص٢١٤ - دراسة فى ترجمة فيتزجيرالد ص٢١٥ - من هو فيتزجيرالد ص٢١٧.

*****

كتب للدكتور الحفنى

سلسلة شخصيات قلقة فى الإسلام

١- رابعة العدوية الخاشعة العابدة، إمامة العاشقين والمحزونين.

٢- عمر الخيام الإمام والحكيم، حجة الحق، الفيلسوف والعالم، شاعر الرباعيات

بعض من مؤلفات الدكتور الحفنى فى الفلسفة

١- جان بول سارتر حياته وأدبه وفلسفته.

٢- ألبير كامى حياته وأدبه وفلسفته.

٣- فى النظرية الماركسية المثالية والمادية.

٤- تيارات ومذاهب فنية وأدبية جديدة.

٥- معنى الوجودية.

٦- المعجم الفلسفى: إنجليزى فرنسى ألمانى لاتينى عربى.

٧- موسوعة الفلسفة.

٨- الموسوعة النقدية للفلسفة اليهودية.

٩- الموسوعة الصوفية.

١٠- معجم مصطلحات الصوفية.

١١- التعريفات للجرجانى.

١٢- قوت القلوب للمكّى.

١٣- البراهين العقلية على وجود الله والرد على المنكرين والملحدين والطبيعيين.

١٤- النبى موسى عليه السلام والتوحيد (عن فرويد)

بعض من مؤلفات الدكتور الحفنى فى علم النفس

١- موسوعة علم النفس والتحليل النفسى.

٢- موسوعة علوم النفس.

٣- الموسوعة النفسية الجنسية.

٤- التحليل النفسى للأحلام.

٥- تعبير الرؤيا لأرطميدورس الإفسى وحنين بن إسحق.

٦- تعبير المنام لعمر الخيام.

رقم الإيداع ٣٨٣٧ لسنة ١٩٩٢